الباب الأول

المقدّمة

أ- التمهيد للمشكلة

تنمية تكنولوجيا المواصلة و وسائل الإعلام تجعل اللغة الأجنبية مهمة فى المعاملة بين المجتمع. واللغة العربية إحدى اللغات الأجنبية الموجودة فى المنهج الدراسي الذي يتعلمه التلاميذ فى المدرسة. وممّا يؤسّف له أشدّ الأسف، أنّ تعليم اللغة العربية فى بعض المدارس لا تساعده بعض العناصر المهمة، حتى تصير اللغة العربية صعبة عليهم فى تعلمها.

وستكون اللغة العربية درسا سهلا لتعلّمه إذا كان التلاميذ لهم استعداد كامل للتعلّم، لأنّه به يستطيع التلاميذ أن يحصلوا على التحصيل الجيد. قال ناسوتيون (2010:179) إنّ استعداد التلاميذ للتعلّم هو الأحوال التى تسبق عملية التعليم والتعلم ويسمّى بإعداد التعلّم القبلي .

وهذا كما قال سلاميتو (113: 2010) إنّ إستعداد التلاميذ للتعلّم هو كل أحوال الفرد التى تجعله مستعدّا لإعطاء الاستجابة أو الإجابة بالكيفية المعيَّنة إلى الحال المعيَّن.

وأحوال الفرد تتكون من الحال الجسماني والحال الروحاني. و الحال الجسماني الذي يشعر به الفرد فى بعض الأحيان هو التعب و حال التعليم و آلة الحواس وغيرها.والحال الروحاني هو الدافع، والتلميذ الذى له الدافع

سيحاول تعلّم الشيئ بالجد والنشاط، وهو يرجو منه يحصل على النتيجة الجيدة. (حاملك، 2009 : 173)

وجود استعداد التلاميذ فى عملية التعليم و التعلم من إحدى الوسائل الجيدة. وهذا الحال يهدف إلى أن تكون عملية التعليم والتعلم جيدة، ومن المستحسن إذا كان المدرس والتلاميذ يتعاونون. (اسكندر، 182:2009) .

واستعداد التعلم يسمّى أيضا بالنضج. والنضج هو العملية التى تظهر تغيّر الخلق عاقبة من التنمية. والإنشاء يؤسّس التنمية و التنمية تناسب الجسم حتى يحدث التمييز. (سلاميتو، 2010 : 115)

والنضج هو الحال المنظم له وظيفة كاملة، و استعداد التلاميذ فى استقبال المادة الدراسية الجديدة إذا كانوا قد حصلوا على درجة النضج، والنضج يشكِّل المواقف والقوة فى أنفسهم للحركة بالكيفية المعيّنة تسمَّى استعدادا "*Readiness*" وهو السلوك، إما السلوك الغريزي و إما السلوك الذى يمارسه التلاميذ(مأمون، 2004 : 78)

ويريد جمع التلاميذ أن يحصلوا على النتيجة الجيدة فى عملية التعليم والتعلم، والنتيجة الجيدة يحصل عليها التلاميذ إذا كانت عملية التعليم والتعلم تسير على طريقة جيدة، وأحد الأسباب التى تسبّب النجاح هو استعداد التلاميذ للتعلم الذى يملكونه.

واستعداد التلاميذ فى التعلّم يظهر من سلوكهم، و هم يجيؤون إلى الفصل على وقته، ويؤدّون الوجبات المنزلية، ويذاكرون الدروس ويحفظونها فى بيوتهم

ويتخلقون بخلق حسن فى التعلم،و غيرذلك. وكذلك، يشتركون فى عملية التعليم و التعلم اشتراكا فعّاليا، وهم يهتمون بالمادة الدراسية التى يقدّمها المدرس اهتماما كبيرا، و لا يقومون بالأعمال الأخرى خارج عملية التعليم و التعلم، و يتحدثون مع أصدقائهم أثناء التعلم وغيرذلك.

ونستطيع أيضا أن ننظر إلى استعداد التلاميذ فى التعلم بأن نهتم بالعناصر الأخرى، منها التنمية الجسمية و التنمية الحركية و ثقة النفس، والنضج الاجتماعي والنضج العاطفي ونضج الموقف واهتمامهم بالتعلم واستخدام اللغة و المعرفة العامة (فوترى، 2010 : *www.wordpress.com*)

وينبغي للمدرس أن يهتمَّ بتنمية أجسام التلاميذ فى عملية التعليم والتعلم، وصحتهم ، وتنمية المحركاة التى تناسب أعمارهم، والنضج الاجتماعي للمعاملة بين أصدقائهم و بيئتهم. و أما النضج العاطفي فيجعل التلاميذ يراقبون عواطفهم إذا كانت هناك أشياء لا تتفق مع رغباتهم. ويجب على التلاميذ أن يملكوا موقف التعلم والمصلحة فيه، والإرادة فيه والاشتغال عند التعلم و فهم المادة الدراسية جيدا. وكذلك، ينبغي للتلاميذ أن يعبّروا عن أنفسهم فى أثناء التعلم، و يقولون بأحسن القول مع أصدقائهم، و يعرفوا المعرفة العامة التى يملكونها لكي يستطيعوا أن يشتركوا فى التعلم جيدا حتى يستطيعوا أن يوصلوها بالحياة الواقعية.

ولابد للتلاميذ أن يكون لهم استعداد للتعلّم فى عملية التعليم والتعلم، ويحتوي على حال التعلم القبلي الذى يتكون من اهتمام التلاميذ والدافع وتنمية استعدادهم .(ناسوتيون، 2010 :179)

وملاحظة الشيئ تحتاج إلى الاهتمام إذا كان التلاميذ يريدون أن يتعلموا ويهتمّوا بما بينه المدرس عن المادة المقدرة و يملكون الكتاب ولا يلتفتون يمينا وشمالا أثنا تعلمهم. و ينبغي للمدرس أن يعطي الدافع الجيد حتى يكون التلاميذ يهتمون بما يقوله من المادة الدراسية.

والدفعية تؤثر فى عملية التعليم و التعلّم، وينبغي للمدرس أن يعطي الهديّة و النتيجة الجيدة، حتى يصير دوافع التلاميذ مرتقية فى التعلم. و النجاح فى المعاملة بين التلاميذ و بيئة التعلم، و استيعابهم أهداف البرنامج التربوي هو مصدر الدافع المتتالية لهم، حتى يستطيعوا أن يتعلموا بأنفسهم طول حياتهم. و هذا الحال من أحد حواصل التربية المهمة.

واستعداد التلاميذ فى التعلم مختلف، لأنّ لهم دوافع مختلفة و مهارات متنوعة، و كلها تؤثر فى تعلمهم و تحصيلهم الدراسيّ. قال شح (1999 : 7) التحصيل الدراسيّ مؤثر و تغير السلوك و التنميته فى النظرية المعرفية و النظرية العاطفية والنظرية الإلتزامية. وهذا التغير يملك جهة ايجابية أو سلبية، مؤهلاتهم منقسمة إلى مرتفعة ومرتفعة جدّا و منخفضة وناجحة و غير أو ناجحة.

ولترقية تحصيل التلاميذ الدراسي ينبغي للمدرس أن يهتم بحال التلاميذ الخارجي وحالهم الداخلي. والحال الداخلي هو الذى يوجد فى أنفسهم، ويحتوي

على الصحة و المهارة و القدرة و غيرها. و أما الحال الخارجي فهو الذى يوجد فى خارجهم و غرفة التعلّم النظيفة و وسائل التعليم و غيرها.

والتحصيل الدراسي فى المجال التربوي محصول من مقياس التلاميذ الذى يشتمل على العوامل المعرفية و الوجدانية و الحركية بعد أن يشتركوا فى عملية التعلم و التعلم، و قياسها باستخدام آلة الاختبار ذات الصلة بها.

واستعداد التلاميذ للتعلم يتعلق بتحصيلهم وتنميتهم فى التعلم حتى يحصلوا على النتيجة الجيدة فى المدرسة. و هذا البيان يدل على أن استعداد التلاميذ للتعلم عامل من العوامل التى تؤثِّر فى تحصيلهم. و إذا يستعد التلاميذ قبل عملية التعليم والتعلم فإنجازهم فى تعليم اللغة العربية مرتفع، وبالعكس، إذا كانوا لا يستعدون قبل عملية التعليم و التعلم فإنجازهم فى تعليم اللغة العربية منخفض.

بناء على التمهيد للمشكلة السابق، انجذبت الباحثة إلى البحث عن العلاقة بين استعداد التلاميذ للتعلم وتحصيلهم الدّراسيّ فى اللغة العربية. و تقوم الباحثة بهذا البحث فى الفصل السابع بالمدرسة المتوسطة محمدية 6 باندونج.

ب- صياغة المشكلة

و لتسهيل البحث الذى تقوم به الباحثة، تصوغ المشكلة كما يلي :

1- كيف كان استعداد التلاميذ للتعلم فى الفصل السابع بالمدرسة المتوسطة محمدية 6 باندونج فى اللغة العربية؟

2-كيف كان تحصيلهم الدراسيّ فى الفصل السابع بالمدرسة المتوسطة محمدية 6 باندونج فى اللغة العربية؟

3-هل هناك علاقة بين استعداد التلاميذ للتعلم و تحصيلهم الدراسيّ فى اللغة العربية فى الفصل السابع بالمدرسة المتوسطة محمدية 6 باندونج ؟

ج- أهداف البحث و فوائده

1. أهداف البحث

انطلاقا من صياغة المشكلة المذكورة، تقدم الباحثة أهداف البحث،كما يلى:

1- لمعرفة استعداد التلاميذ للتعلم فى الفصل السابع بالمدرسة المتوسطة محمدية 6 باندونج فى اللغة العربية.

2- لمعرفة تحصيلهم الدراسيّ فى الفصل السابع بالمدرسة المتوسطة محمدية 6 باندونج فى اللغة العربية.

3- لوجود العلاقة بين استعداد التلاميذ للتعلم و تحصيلهم الدراسيّ فى اللغة العربية فى الفصل السابع بالمدرسة المتوسطة محمدية 6 باندونج.

2. فوائد البحث

لهذا البحث فوائد خاصّة ترجوها الباحثة، منها:

1- يمكن للباحثة أن تعرف العلاقة بين استعداد التلاميذ للتعلم و تحصيلهم الدراسيّ فى اللغة العربية.

2- يمكن المدرس أن يكون له مدخل فى تعليم اللغة العربية لتكون عملية التعليم والتعلّم فعالية، وترقّى جودة تعليم اللغة العربية.

3- مدخل للتلاميذ ليكون لهم استعداد فى عملية التعليم والتعلم وتعليم اللغة العربية خصوصا، حتى يكون تحصيلهم الدراسيّ يناسب المراد المرجو.

د- مسلّمات البحث

مسلّمات البحث فى هذا البحث هي :

كلّما ازداد استعداد التلاميذ فى التعلم ازداد تحصيلهم الدّراسيّ

هـ- فرضية البحث

واعتمادا على مسلّمات البحث السابقة، تقدّم الباحثة فريضة البحث كما يلي: توجد العلاقة الدالّة بين استعداد التلاميذ للتعلم فى الفصل السابع بالمدرسة المتوسطة محمدية 6 باندونج و تحصيلهم الدراسيّ فى اللغة العربية.

وإذا اختبرت صِحَّة البحث، كتبت فرضيته إحصائية كما يلي :

Ho(فروض صفرية):$\chi^1 = \chi^2$ = لم توجد العلاقة الدالّة بين استعداد التلاميذ للتعلم وتحصيلهم الدراسيّ فى اللغة العربية

Ha(فروض موجهة)$\chi^1 \neq \chi^2$ = توجد العلاقة الدالّة بين استعداد التلاميذ للتعلم وتحصيلهم الدراسيّ فى اللغة العربية

وإعتمادا على فرضيات البحث السابقة، إذا كانت العلاقة غير دالّة ف H_o (الفروض الصفرية) مقبولة و H_a (الفروض الموجهة)مردودة. وبالعكس، إذا كانت العلاقة دالّة ف H_a (الفروض الموجهة) مقبولة و H_o (الفروض الصفرية) مردودة.

و- طريقة البحث

طريقة هذا البحث هي الطريقة الوصفية الارتباطية. و قال سورخماد (1994 : 132) إن الطريقة الوصفية هي الطريقة التى تحاول وصف الحادثة والواقعة التي تحدث فى الحال، فتواصل الباحثة بتحليل البيانات حتى تحصل على الاجابة عن مسلمات البحث . وأما العلاقة فى هذا البحث فهي تهدف إلى مراقبة العلاقة بين متغير X و متغير Y.

وفى هذا البحث متغيران, و هما:

1. المتغير المستقل (X) وهو استعداد التلاميذ للتعلم فى اللغة العربية
2. المتغير التابع (Y)، وهو تحصيل التلاميذ الدراسيّ للفصل السابع فى اللغة العربية التي تقدمها الباحثة بالنتيجة.

وصوّر الباحث تصميم هذا البحث كمايلى:

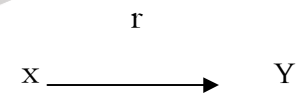

البيان:

X : المتغير المستقل ، وهو استعداد التلاميذ للتعلم

Y : المتغير التابع، و هو تحصيلهم الدراسيّ

r : معامل الارتباط ، و هو متغير X و متغير Y

ز- مجتمع البحث و عينته

1. مجتمع البحث

المجتمع فى هذا البحث هو جميع تلاميذ الفصل السابع فى المدرسة المتوسطة محمدية 6 بباندونج التى تتكون من أربعة فصول و هي: الفصل السابع أ، ب، ج و د . و اختارت الباحثة محل مجتمع البحث المذكور، لأنه قريب من بيت الباحثة.

2. عينة البحث

وقال أريكونتو (2006 :120) إذا كان المجتمع يأخذ المائة، فأُخِذتْ العينة بين 10-15%. واعتمادا على الرأي السابق، أخذت الباحثة عينة البحث أكثر من 20% من المجتمع الموجود فهو 30 تلميذا . وكيفية أخذ العينة تقوم بها الباحثة عشوائية لكي تكون موكلة من المجتمع الموجود.

UNIVERSITAS PENDIDIKAN INDONESIA
PERPUSTAKAAN